

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّحْقُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَيْنِ مِثَالِ خُلُقٍ وَخُلُقٍ : الْبُعْدُ وَقَرَأَ حَمَزَةً
وَالْكِسَائِيُّ : " فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ " أَجْمَعُوا عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ
قُرِئَتْ " فَسَحْقًا " كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فَسُحْقًا : مَنْصُوبٌ عَلَى
الْمَصْدَرِ أَسَدَحَقَهُمْ إِبْنُ سُحْقًا أَي : بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي
حَدِيثِ الْحَوْضِ : " فَأَقُولُ لَهُمْ : سُحْقًا سُحْقًا " أَي : بُعْدًا بُعْدًا .
وَقَدْ سَحَقَ كَكَرُمَ وَعَلِمَ سُحْقًا بِالْغَاءِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ الْأُولَى فَهُوَ
سَحِيقٌ .

وَسَحَقَتِ النِّخْلَةَ كَكَرُمَ طَالَتْ مَعَ انْجِرَادِ .

وَمَكَانٌ سَحِيقٌ كَأَمِيرٍ : بَعِيدٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .
وَعَبْدُ إِبْنِ سَحُوقٍ كَصَبُورٍ مُحَدَّثٌ وَكَأَنَّهُ أُمُّهُ وَأَمَّا أَبُوهُ فَإِسْحَاقُ وَفِي
الْعُجَابِ : وَابْنُ سَحُوقٍ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَاسْمُهُ عَبْدُ إِبْنِ إِسْحَاقَ
وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَحُوقًا أُمَّهُ وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ كَمَا
يَقُولُونَ لِمُحَمَّدٍ : حَمَّوْدَهُ وَلَأَحْمَدَ حُمَيْدَانِ وَحَمَدَ ثَمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ ذَكَرَ لِي
التَّبَصِيرَ فَقَالَ : عَبْدُ إِبْنِ إِسْحَاقَ مَوْلَى غَافِقٍ يُعْرَفُ بِابْنِ سَحُوقُونَ مِصْرِي
رَوَى عَنْ حَرَمَلَةَ مَاتَ سَنَةَ 303 أَنْتَهَى فَعَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ خَطَأً فَلَدَهُ
الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ فَتَأَمَّلْ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ مِثْلَ مَا فِي التَّبَصِيرِ
وَنَصَّهُ : وَابْنُ سَحُوقُونَ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَاسْمُهُ عَبْدُ إِبْنِ إِسْحَاقَ .
وَالسَّحُوقُ مِنَ النِّخْلِ وَالْحُمُرِ وَالْأَتُنِ : الطَّوِيلَةُ ج : سُحْقٌ بِالضَّمِّ قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَخْلًا : سَحَقَ يُمَتِّعُهَا الصِّفَا وَسَرِيهَ .
" عُمُ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرومٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : " كَالنِّخْلَةِ السَّحُوقِ " أَي :
الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَعْدَ ثَمَرِهَا عَلَى الْمُجْتَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي لَعَلَّ
ذَلِكَ مَعَ انْحِنَاءٍ يَكُونُ . وَقَالَ شَمْرٌ : السَّحُوقُ هِيَ الْجَرْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي لَا
كَرْبَ لَهَا وَأَنْشَدَ :

وَسَالِفَةِ كَسَحُوقِ اللَّيَا ... نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ شَبَّهَ عُنُقَ
الْفَرَسِ بِالنَّخْلَةِ الْجَرْدَاءِ . وَحِمَارِ سَحُوقٍ : طَوِيلٌ مُسِنَّةٌ وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ .
وَالسَّوْدَقُ كَجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ :

إِذَا قُلَّتْ نَالَتَهُ الْعَوَالِي تَقَازَفَتْ ... بِهِ سَوْ حَقُّ الرِّجْلَيْنِ سَارِحَةُ
الصِّدْرِ وساحُوق : عَلَامٌ .

وأيضاً : ع كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ
صَعْمَعَةَ وَقَتَلُوا رَجُلًا أَشْرَافًا كَانُوا يَقْرُونَ الْأَضْيَافَ فَلَمَّا قُتِلُوا ذَهَبَ
ذَلِكَ الْقِرَى فَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِي يَذْكُرُ ذَلِكَ : .
هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جِيفَانًا كَثِيرَةً ... وَغَادَرْنَ أَخْرَى مِنْ حَقَيْنِ وَحَازَرِ
وَأَمْرًا سَحَاقَةً : نَعْتُ سَوْءٍ لَهَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمُسَاحَقَةٌ الذِّسَاءُ لَفِظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ فِي الْأَسَاسِ : فِي الْمَجَازِ
: وَلَعَنَ الْإِسْمُ الْمُسَاحِقَاتِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّحِيقَةُ : الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ قَالَ
: وَمِنَ الْأَمْطَارِ السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ : الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ
.

وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَسْحَقُ خُفُّ الْبَعِيرِ أَي : مَرَنَ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
: وَ أَسْحَقُ الضَّرْعُ : ذَهَبَ لَبْنُهُ وَبَلِي وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ وَأَنْشَدَ اللَّيْلِيُّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَهَابَةً : .

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ ... لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَسْحَقُ : يَبْسُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَسْحَقَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ
وَبَلِي .

وَأَسْحَقُ الْفُلَانُ : أَبْعَدَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ .
وَأَنْسَحَقَ : اتَّسَعَ وَمِنْهُ الْمُنْسَحَقُ لِلْمَتَسِعِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا
وَأَتْنَهُ : .

حَتَّى إِذَا أَقْحَمَهَا فِي الْمُنْسَحَقِ ... وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ
الْمُخْتَنَقِ